

## خطة العمل:

### تمهيد

#### I – مفاهيم عامة عن التدريب في جانب ظروف العمل

I-1 تعريف التدريب في جانب ظروف العمل

I-2 أهمية و أهداف التدريب في جانب ظروف العمل

I-3 أنواع التدريب في جانب ظروف العمل

#### II – نظام و برنامج التدريب في جانب ظروف العمل

II –1 نظام التدريب في جانب ظروف العمل

II –2 برنامج التدريب في جانب ظروف العمل

### الخلاصة

## تمهيد

ضمان ظروف عمل ملائمة و السهر على السلامة المهنية في الأوساط العمالية يعد من بين أوليات إدارة الموارد البشرية، بالتنسيق مع مختلف أقسام المؤسسة تسعى هذه الأخيرة إلى التوصل إلى أحسن الظروف العملية و تحقيق مختلف أهداف السلامة المهنية في ظل قدرات المؤسسة

أداة التدريب تعد من بين الوسائل التي تساعد بالقدر الكبير في التوصل إلى هذه الغايات و الأهداف و خلق بيئة عمل أكثر توافق، أكثر أداء، أكثر رضا و أكثر تنافسية.

نستعرض في هذه المحاضرة كل المفاهيم التي تخص التدريب في تحسين ظروف العمل و الصحة و السلامة المهنية، و كذلك كل من نظام و برامج التدريب الخاصة ببيئة العمل و إجراءات الصحة و السلامة المهنية

## I - مفاهيم عامة عن التدريب في جانب ظروف العمل

نحدد كل من تعاريف حول التدريب، أهمية و أهداف هذا الأخير و كذلك أشكال التدريب في جانب ظروف العمل و الصحة و السلامة المهنية

### I-1 تعريف التدريب في جانب ظروف العمل

أ- يرى M.D.Pujol أن التدريب هو: " المؤشر الفعال لدينامكية و حيوية المؤسسة، و المؤسسة التي لا تدرب أفرادها سوف تضمحل و تموت "

ب- بالنسبة لكل من D.Crozet et B.Natory : " التدريب يمثل العملية النهائية التي تضمن و تغذي مقومات المؤسسة، منها الخبرة، الإتصال، المهارات التقنية، التجارية، الطرق الخاصة،..."

ج- بالنسبة لظروف العمل و الصحة و السلامة المهنية، فالتدريب في هذا الجانب هو الأداة الفعالة في اكتساب المعارف و رفع المهارات في هذا المجال، صنع الأداء المتميز و التأثير الإيجابي على سلوك الأفراد داخل بيئة العمل، و تحقيق أهداف المؤسسة ككل.

### I-2 أهمية و أهداف التدريب في جانب ظروف العمل

تمكن أهمية التدريب في جانب ظروف العمل و الصحة و السلامة المهنية، في إكساب الأفراد المهارات اللازمة التي تساعدهم على أداء مختلف الأنشطة بجودة عالية، و ذلك من خلال محاولات التعديل في السلوك البشري داخل بيئة العمل.

يهدف التدريب في جانب ظروف العمل و الصحة و السلامة المهنية إلى تحقيق 3 أبعاد رئيسية: تنظيمية، إستراتيجية و اجتماعية

و نلخص البعض منها:

- زيادة القدرات الإنتاجية و معدلات الأداء لدى الأفراد
- التقليل من التكاليف خاصة ما يلحق منها بالحوادث المهنية
- موافقة نشاط الأفراد و بيئة العمل ( التوافق و آلات المصنع المختلفة )
- التقليل من الأخطاء المهنية
- تقليل عدد الحوادث المهنية و الحفاظ على صحة الأفراد
- إكساب الأفراد الوعي اللازم للوقاية المسبقة من حوادث العمل
- تحسيس الأفراد و إكسابهم مختلف إجراءات السلامة المهنية
- إعداد الأفراد و استباق مختلف الأخطار المهنية من خلال المحاكاة...
- دعم برامج الجودة و تحقيق الميزات التنافسية ( OHSAS 18000 و ISO 1400 ...)

### I-3 أنواع التدريب في جانب ظروف العمل

تتنوع التدريبات في جانب ظروف العمل و الصحة المهنية حسب المراحل التوظيفية التي يمر بها المورد البشري داخل المؤسسة، حسب الغاية و الهدف من التدريب و كذلك حسب المكان الذي يتم فيها التدريب، و سنركز بشكل عام على هذه الأنواع حسب المكان الذي يتم فيه التدريب

أ- **تدريب داخلي:** تنتهجه غالب المؤسسات لانخفاض تكاليفه، يشرف على مختلف الحصص التدريبية أفراد ذوي خبرة ينتمون إلى المؤسسة أو أفراد خارجيين مختصين، يكون في قاعات خاصة، قاعات للدراسة، في مواقع العمل. نذكر بعض الأساليب الداخلية للتدريب ( التوجيه و الإرشاد، الخبرة، التغيير الوظيفي الدوري،... )

ب- **تدريب خارجي:** تنتهج المؤسسة تدريبات خارج المؤسسة، تفضيلاً منها لجودة البرامج الخارجية للتدريب، عجزها في صنع برامج كفيلة لذلك. من بين هذه التدريبات ( المحاضرات، دراسات الحالة، تمثيل الأدوار، التوجيهات المبرمجة،... )

### II - نظام و برنامج التدريب في جانب ظروف العمل

في الجزء الثاني من المحاضرة سنتطرق إلى نظام التدريب في جانب ظروف العمل، و مختلف الخطوات المنهجية في صنع البرامج التدريبية

### II -1 نظام التدريب في جانب ظروف العمل

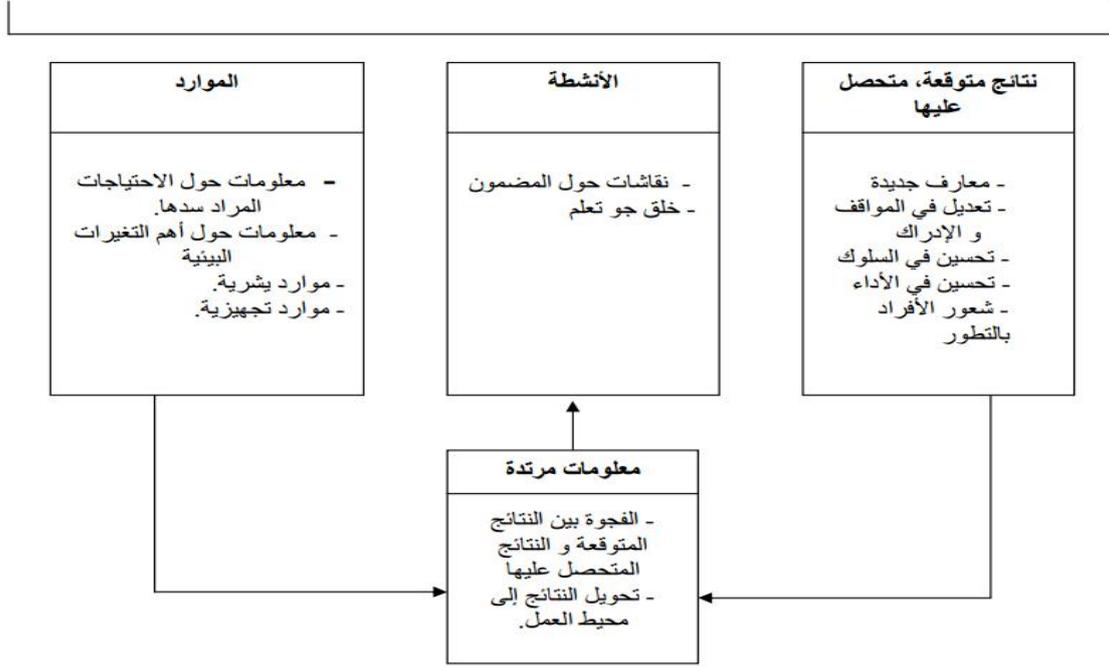
الاعتماد على المقاربة النظامية من طرف المؤسسة يعد رهانا تسعى كل المؤسسات إلى تحقيقه، فالمؤسسة كنظام، و الذي يتكون بدوره إلى مجموعة أنظمة فرعية، و التي من بينها نظام التدريب الذي يعد مدخلا استراتيجيا في صنع البرامج الكفيلة في جانب ظروف العمل و الصحة و السلامة المهنية.

الشكل التالي يوضح أقسام نظام التدريب في المؤسسة:

## المحاضرة رقم 5 " حفظ الصحة والأمن "

التدريب في تحسين ظروف العمل " مدخل وقائي "

### المحيط الداخلي



### شكل يوضح أقسام نظام التدريب في المؤسسة

فيما يخص خطوات النظام التدريبي فنتمثل في :

أ- **تحليل النظام و فهمه بشكل كامل:** و يتم تحديد كل الأهداف التي يحققها هذا النظام و بالأخص في جانب ظروف العمل و الصحة و السلامة المهنية ( تحسين ظروف العمل، تحسين جو العمل، تحسين الأفراد، تقليص الحوادث المهنية،...)

ب- **وضع الطريقة أو النموذج التدريبي:** من خلال اقتراح أمثلة و نماذج تدريبية في مجال تحسين ظروف العمل و الصحة و السلامة المهنية

ج- **تطوير النموذج إلى منتج:** و يقصد بذلك اختيار النموذج الأكثر واقعية، أي إنتاج البرنامج التدريبي الموجه لتحسين ظروف العمل و تحسين إجراءات السلامة المهنية

د- **تنفيذ النظام:** و احترام الحيز المكاني و الزمني للنظام و كذلك ميزانية النظام .

ج- **تقييم النظام:** من خلال تحديد المؤشرات القياسية الأكثر واقعية التي تضمن حسن سير نظام التدريب

### II - 2 برنامج التدريب في جانب ظروف العمل

ذكرنا مسبقا أن النظام التدريبي يهدف إلى صنع مختلف البرامج التدريبية و التي من ضمنها الخاصة بظروف بيئة العمل، و يبقى نظام اندريب مكلف لبعض المؤسسات مما يجعلها تلجأ إلى اقتناء برامج تدريبية خاصة ببيئة العمل و الصحة و السلامة المهنية، أو التوصل إلى صنع برنامج تدريبي داخلي. على العموم تتمثل خطوات برنامج التدريب في مجال تحسين ظروف العمل و الصحة المهنية في:

## المحاضرة رقم 5 " حفظ الصحة والأمن "

التدريب في تحسين ظروف العمل " مدخل وقائي "

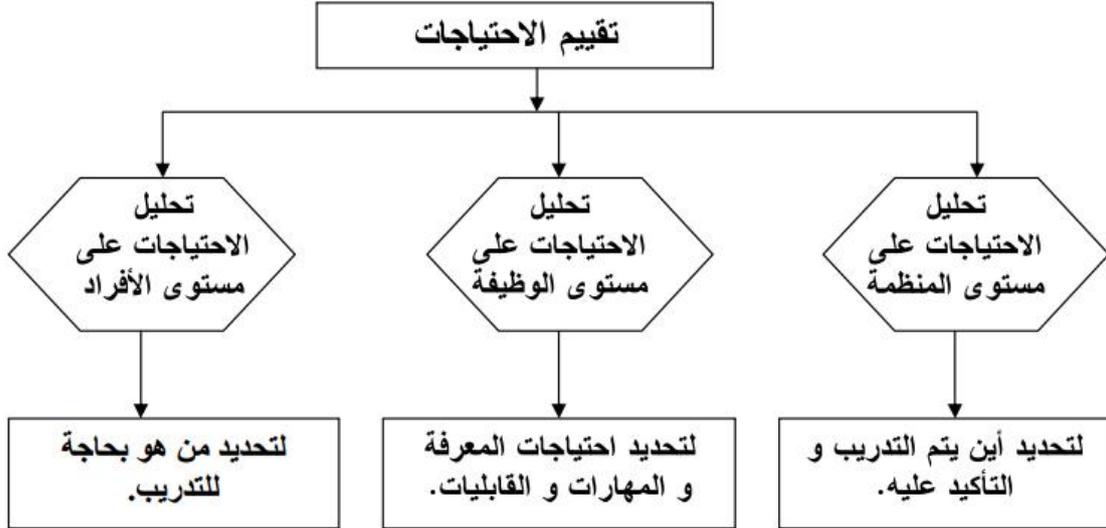
أ- **تحديد الاحتياجات التدريبية:** في مجال ظروف العمل و تحديد مختلف الأهداف المرجوة، و لتسهيل تحديد هذه الاحتياجات يمكن اعتماد : التحليل التنظيمي، تحليل الوحدات الوظيفية، التحليل الفردي، جمع المعلومات حول بيئة العمل، استبيانات، مقابلات، ملاحظات، تقارير....

ب- **اختيار و تصميم البرنامج التدريبي:** نتيجة النظام التدريبي، أو تصميم برامج وفق الاحتياجات السابقة. كما يتم تحديد الأفراد المعنيين بالتدريب، تكلفة البرنامج، عوامل التقييم،...

ج- **تنفيذ البرنامج:** مع احتواء الحيز المكاني و الزمني، ميزانية البرنامج و قياس النتائج الآنية ( مدى الاستجابة للبرنامج مثلا )

د- **التقييم العام للبرنامج التدريبي:** باعتماد مختلف طرق التقييم ( المجموعات التجريبية الضابطة، قياس الأداء في بيئة العمل قبل أثناء و بعد استقاء البرنامج و اعتماد مختلف مؤشرات الأداء " ردة الفعل، التعلم، السلوك، النتائج،..."

و الرسم البياني التالي يوضح الخطوة الأولى من البرنامج التدريب " تحديد الاحتياجات التدريبية "



شكل يوضح عملية تقييم الاحتياجات التدريبية

### الخلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذه المحاضرة، يمكن أن نستخلص الأهمية الكبيرة التي يصنعها التدريب في جانب تحسين ظروف العمل و الصحة و السلامة المهنية، و حرص المؤسسات و خاصة إدارة الموارد البشرية على تحديد مختلف البرامج التدريبية الدورية للأفراد و هذا لضمان بيئة عمل ملائمة تحتوي كل شروط الصحة و السلامة المهنية

اعتماد منهج نظام التدريب في المؤسسة، يسهل اقتناء برامج تدريبية على المقاس للأفراد في جانب ظروف العمل و الصحة المهنية، و إتباع الخطوات المنهجية لهذه البرامج سوف يضمن من دون شك النتائج المبتغاة في جانب بيئة العمل و الصحة المهنية و التوصل إلى الأهداف التي تطمح المؤسسة تحقيقها.